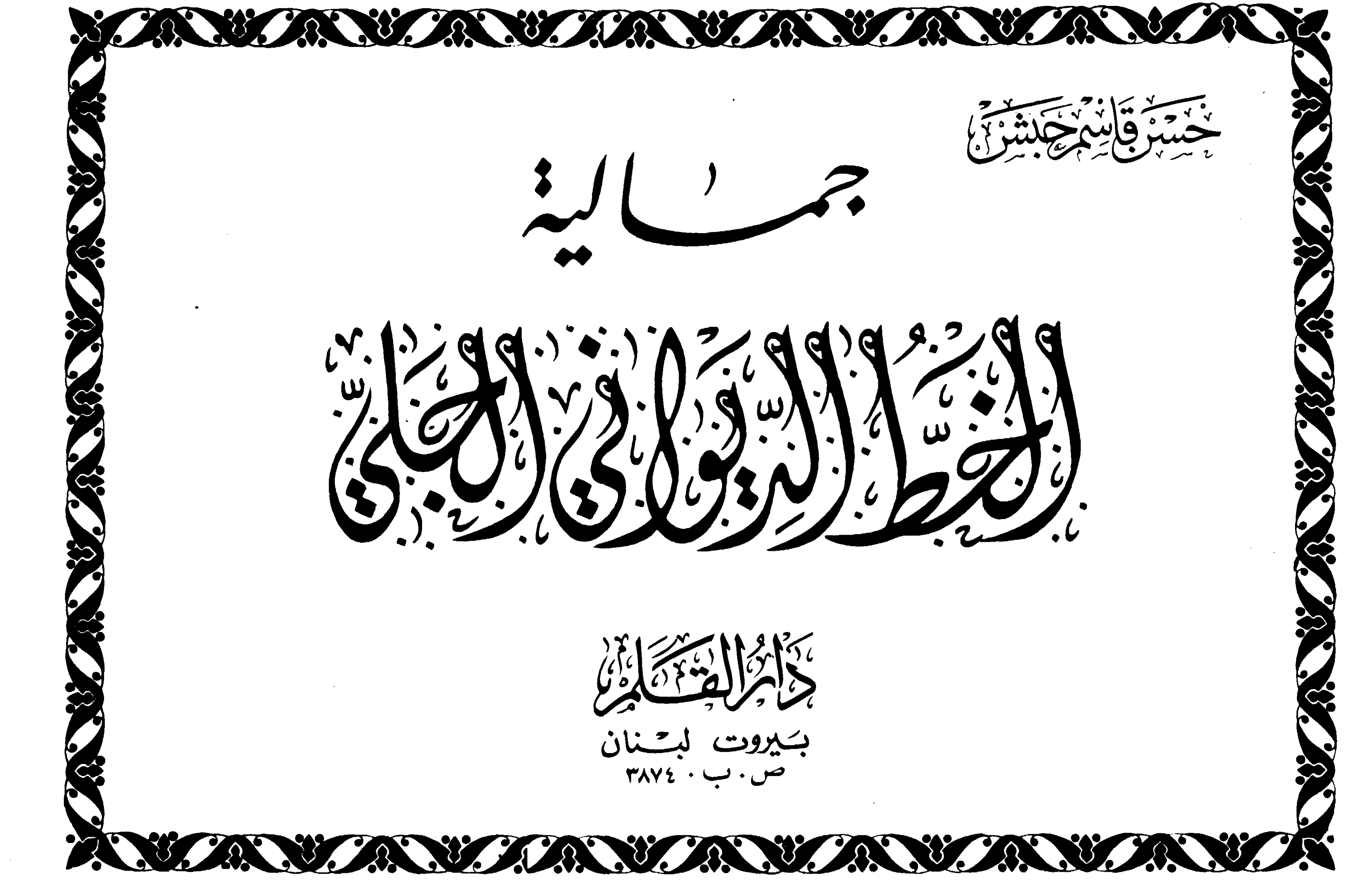

جمالية
الخط الديواني الجلي
حسن قاسم حبش
دار القلم
بيروت - لبنان


حسن قاسم حبش

جمالية الخط الديواني الجلي

دار القلم
بيروت لبنان
ص. ب. ٣٨٧٤

الطبعة الأولى

١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م.

وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا

١٢٧٧

المقدمة

عزيزي التلميذ النجيب

يصدر هذا الكراس وقد حمل بين طياته نماذج لخط (الديواني الجلي) في أوله، ومن ثم خط «الطغراء» وقد جمعنا بين النوعين لأنهما نشآ في فترة متقاربة. . الا ان النماذج لهذا اللون من الخط تعتبر قليلة، فيما اذا قيست بأنواع الخطوط الاخرى.

وأملنا كبير ان نكون قد قدمنا لك بما يشفي الغليل، لأن هذه السلسلة الفنية ما وجدت الا للمبتدئين في ميدان «الخط العربي» والفنون الاسلامية الاخرى.

وعسى ان نكون قد وفقنا بهذا العطاء اليسير. خدمة لتراث ومجد هذه الامة، ومن الله التوفيق.



مصادر اللوحات

١ ــ مصور الخط العربي: ناجي المصرف
٢ ــ نشأة وتطور الكتابة الخطية العربية: فوزي سالم عفيفي
٣ ــ مرجع الخطوط العربية: فوزي سالم عفيفي
٤ ــ قواعد الخط العربي: هاشم محمد البغدادي
٥ ــ الخط العربي: كتاب منهجي لدور المعلمات والمعلمين
٦ ــ فن الخط العربي: حسن قاسم حبش

الخط الديواني الجلي فرع من الخط الديواني يحمل خصائصه ومميزاته، عرف هذا الخط في نهاية القرن العاشر الهجري واوائل القرن الحادي عشر، ابتدعه احد رجال الفن يدعى (شهلا باشا) في الدولة العثمانية. وقد روج له أرباب الخط بالانتشار في انحاء البلاد العثمانية، وأولوه العناية بكتابته في المناسبات الجليلة الرسمية، وممن اشتهر بتجويد هذا القلم في البلاد العربية: مصطفى غزلان بك.

قواعد كتابة الديواني الجلي

ان اصل رسوم الخط الديواني تكتب مباشرة بالقلم (القصب) بعرض قطته، خالٍ من رسم التصنيع ويتم التعديل بقلم أدق حتى في حروفه ذات الاذناب المرسلة الدقيقة، الا ان الديواني الجلي يحتاج الى كثير من التعديل والتزويق في حروفه ذات التقويسات، وطريقة كتابتها تكون بين خطين متوازيين بقلم الرصاص بعرض طول الألف خطها الذي يكتب السطر بها، وعلى هذه الطريقة بين السطرين تحشى نصوص الكتابة وأول ما يكتب اشكال ذات الحروف الغليظة من دون إصلاح ترويسات او تشظية أواخر الحروف بنفس عرض القلم.

بعد إنجاز هذه الاقسام، يشرع باستعمال قلم آخر لأجل إتمام ما ترك من الأجزاء الدقيقة من تلك الحروف بالرسم، ويكون عرض هذا القلم الأخير ربع عرض القلم الأول.

ــ وقد اتفق الخطاطون على اعتبار الحروف التي تحتاج التزويق والتعديل هي:
«الألف والجيم المفردة والعين المفردة واللام المفردة والهاءان المتراكبان والغاء المتوسطة».

ــ وقد ذكر محمود يازرفي خواص هذا القلم فقال: يلزم الكاتب عند البدء، التقيد بأقواس الحروف المجموعة والمرسلة،

وضبط تراصفها ومراعاة نسبها بين بعضها.

رسم الطغراء

إن كلمة طغراء أطلقت على شارة استعملها بعض الخلفاء في القرن الثامن الهجري، واستعملها السلطان الثالث في الدولة العثمانية (مراد الاول ٧٦١ ــ ٧٩٢هـ).. واقدم ما وصل الينا من نماذج شبيهة بالطغراوات، ما كان يستعمل في جليل المكاتبات باسم السلطان المملوكي (الناصر حسن بن قلاوون ٧٥٢هـ) ثم البراءة التركية المتوجة بأعلاها بطغراء السلطان محمد الفاتح (٨٦٧هـ) وسليمان القانوني (٩٢١ و٩٧٤هـ). وبقيت محافظة على رسومها تقريباً الى طغراء عهد السلطان عبد الحميد (١١٩٦هـ) كما نراها في ما وصل الينا من انواعها الكثيرة على النقود.

ــ ويضيف صاحب مصور الخط: «ويحتمل ان يكون خط الطغراء هو الخط الذي نشأ من تزاوج الديواني والإجازة».

ــ وقد تطورت الطغراوات بمرور الايام على ايدي خطاطي الدولة العثمانية منهم: مصطفى راقم، اسماعيل حقي طغراكش وغيرهم.

المصادر

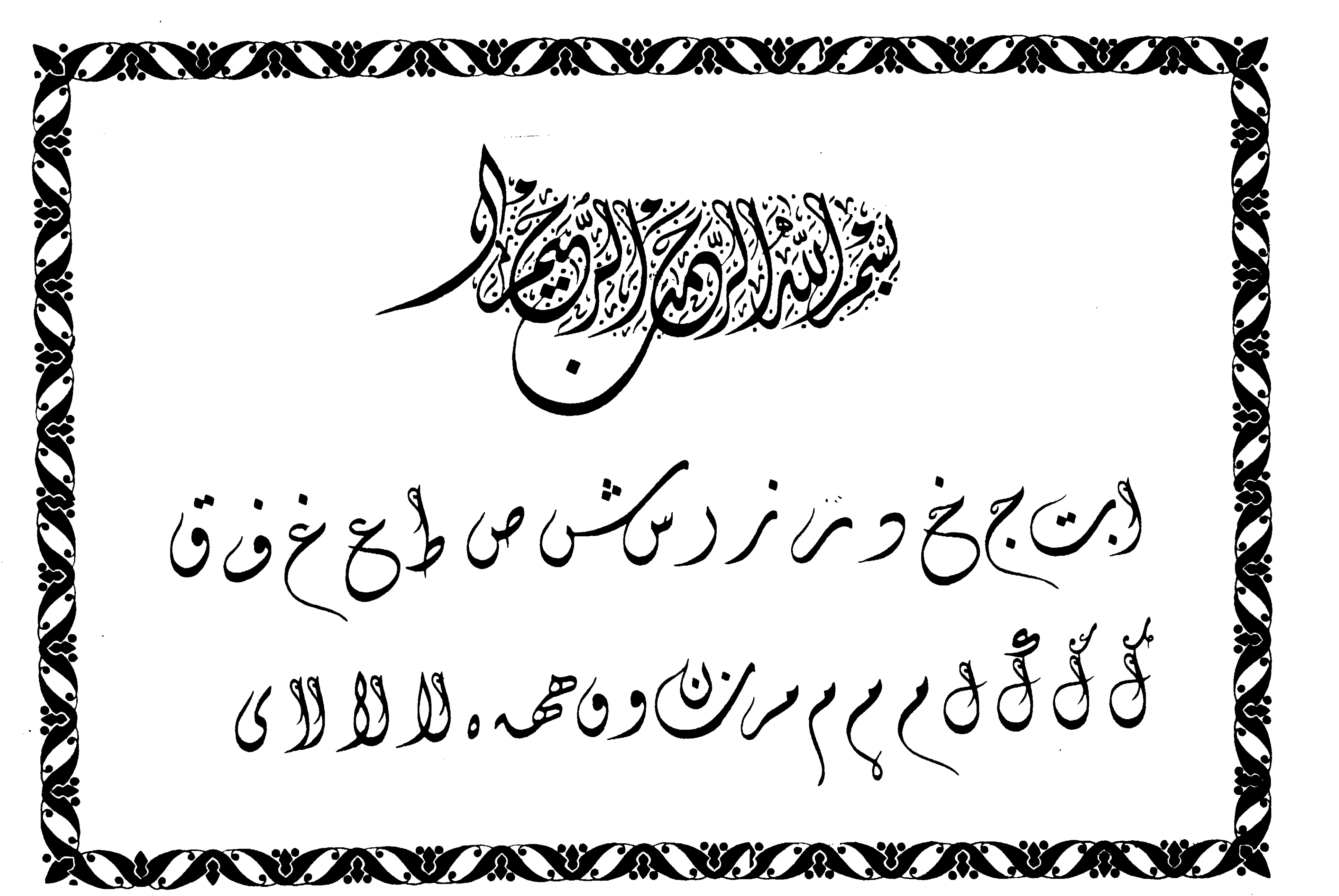
١ ــ مصور الخط العربي. ناجي زين الدين المصرف ١٩٦٨
٢ ــ مجلة تحسين الخطوط. القاهرة ١٩٤٢

قل اعوذ برب الناس
ملک الناس
اله الناس
من شر الوسواس الخناس
الذی یوسوس فی صدور الناس
من الجنة والناس

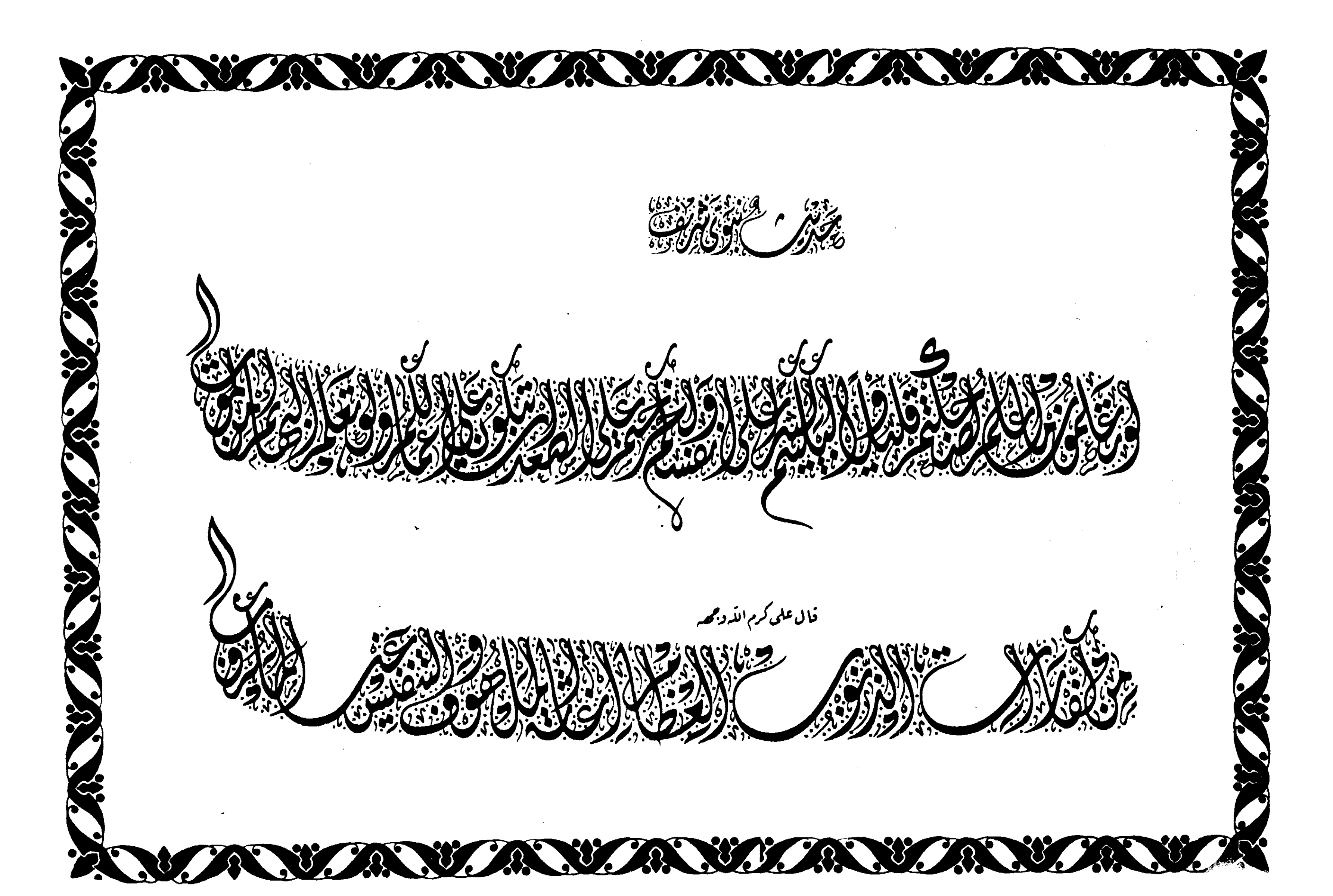
ا بت ج چ د ر ز ر س ش ص

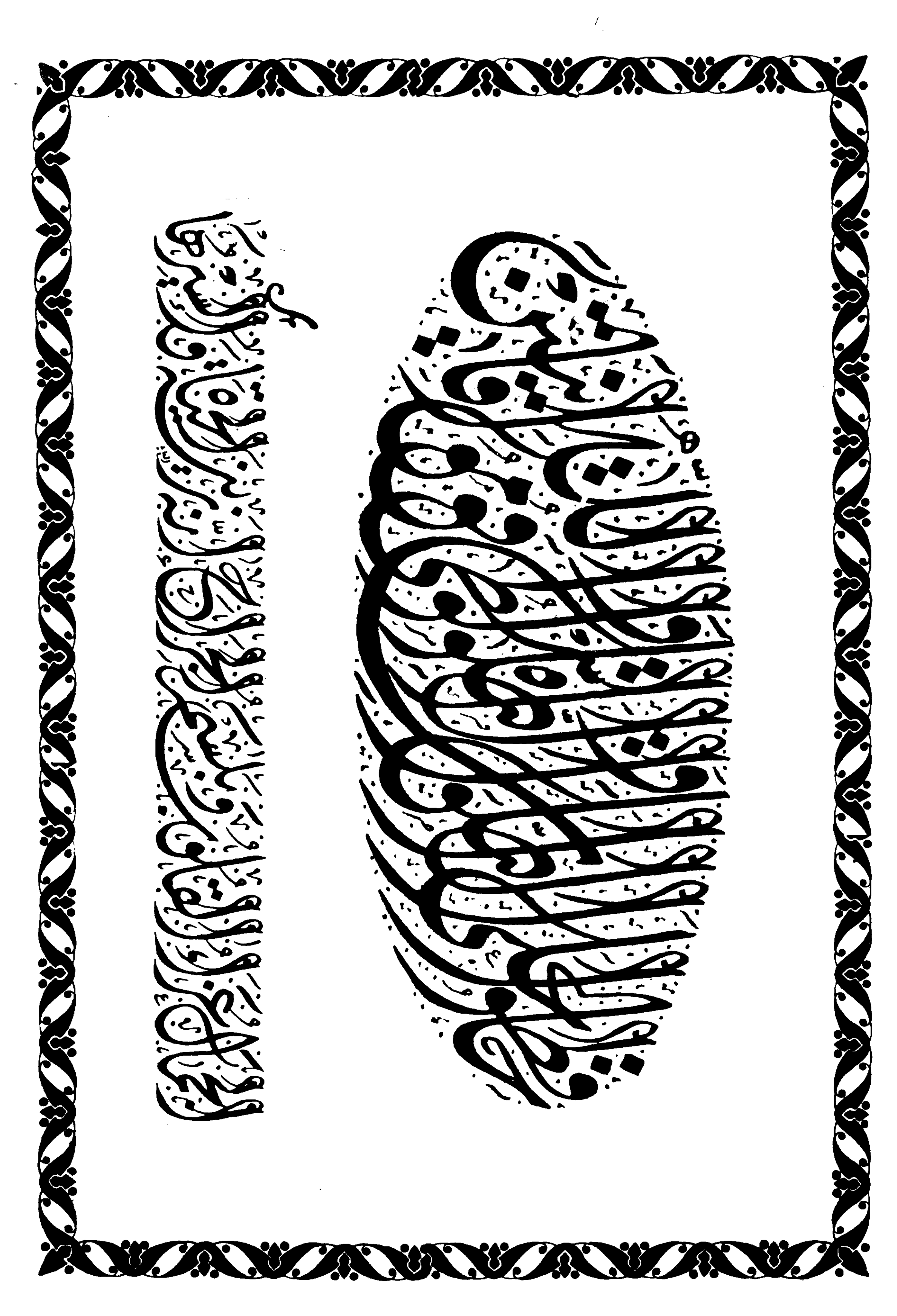
ط ع غ ف ق ک گ ل م م ن ن ه هـ

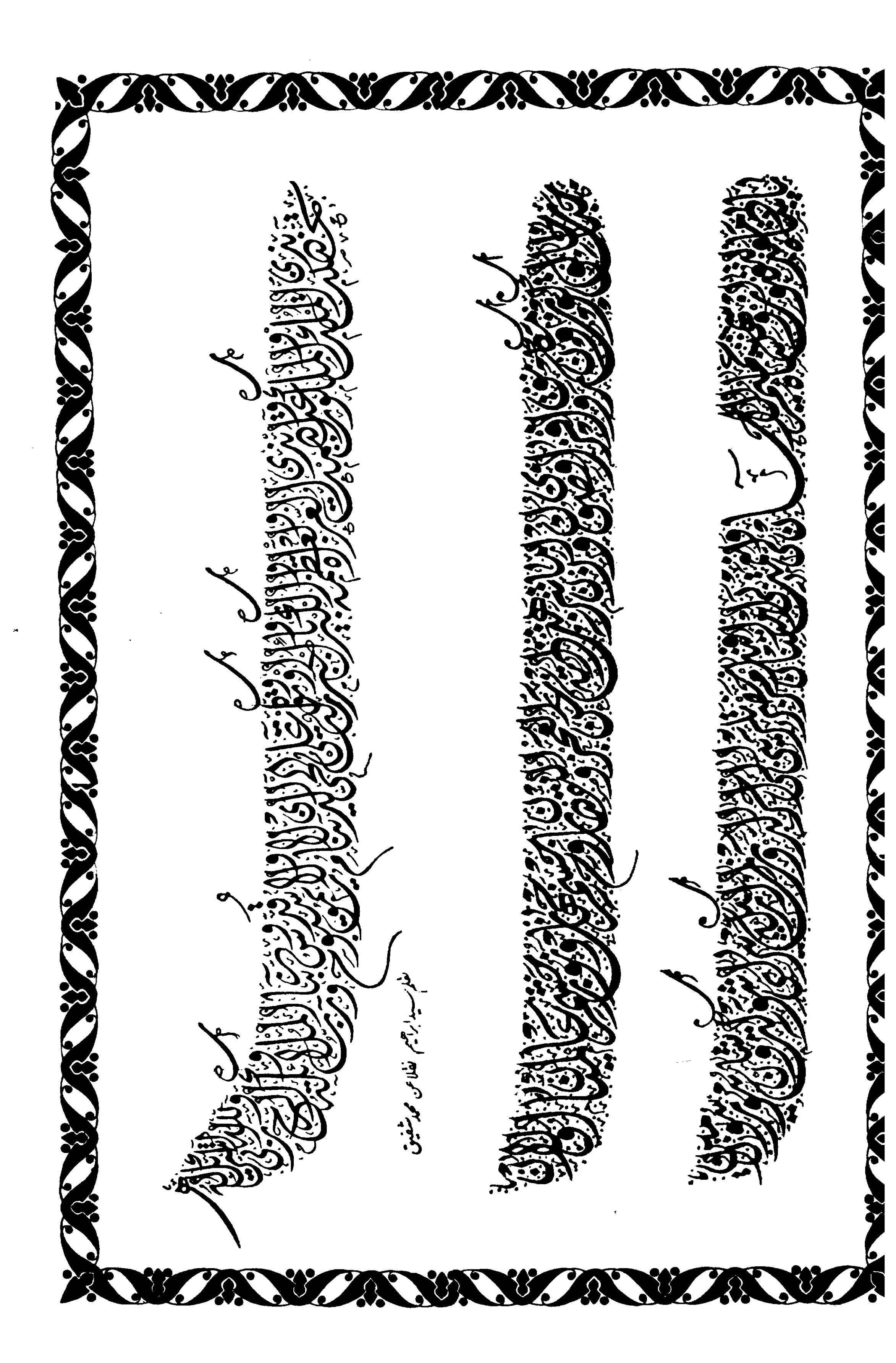
و لا لا لا لا ی


بسم الله الرحمن الرحيم
ا ب ت ج خ د ژ ز ر س ش ص ط ع غ ف ق

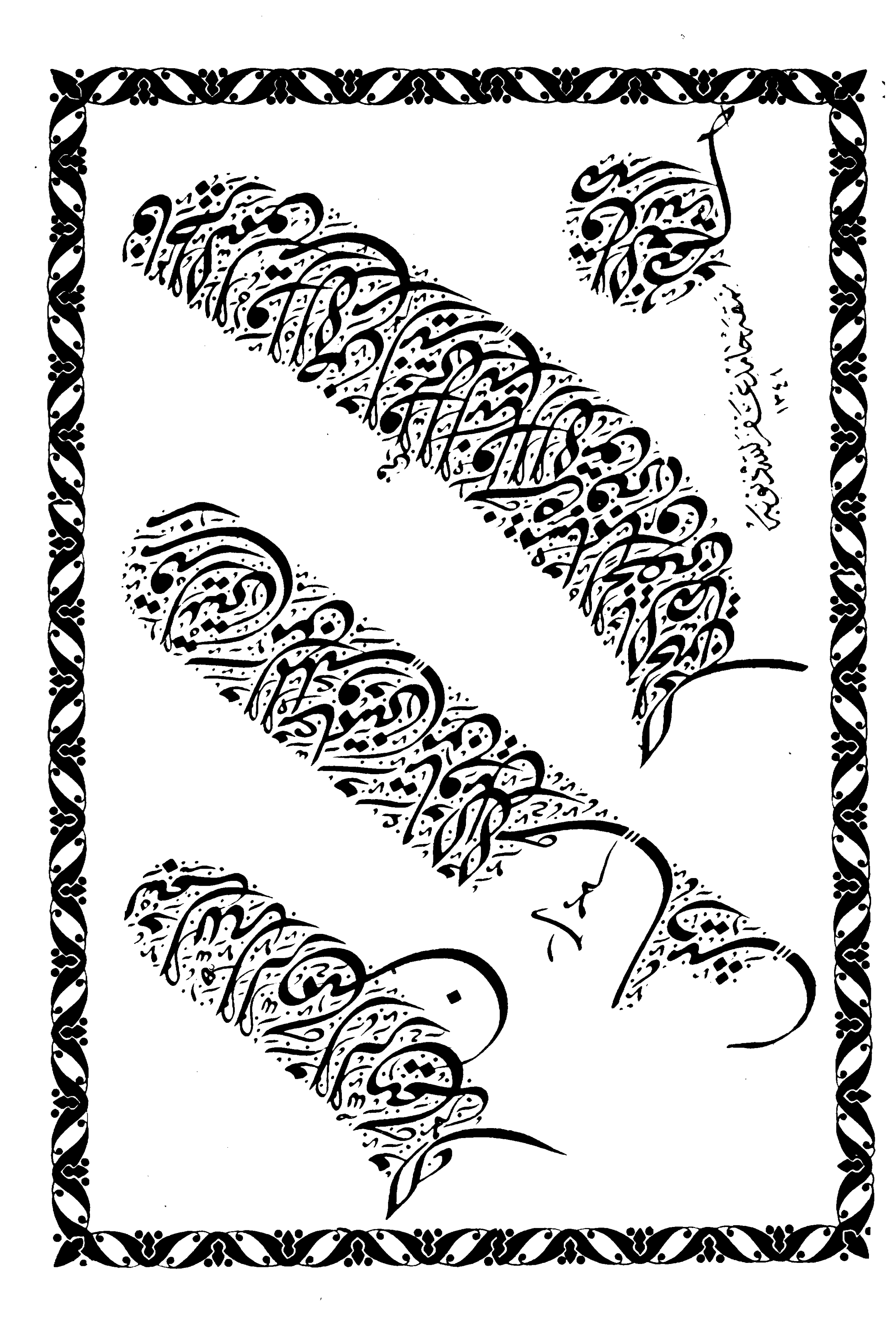


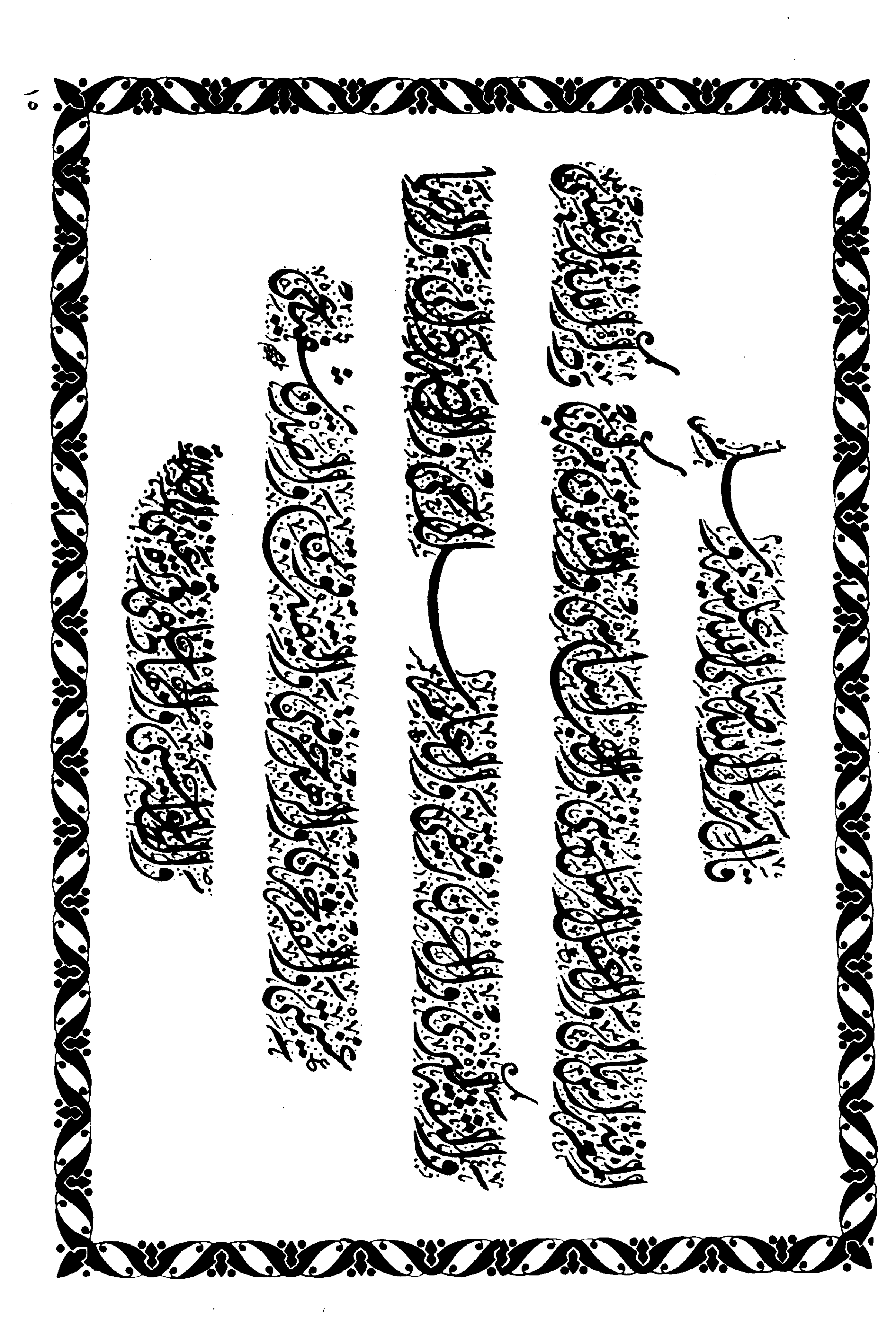

حديث نبوي شريف
قال علي كرم الله وجهه

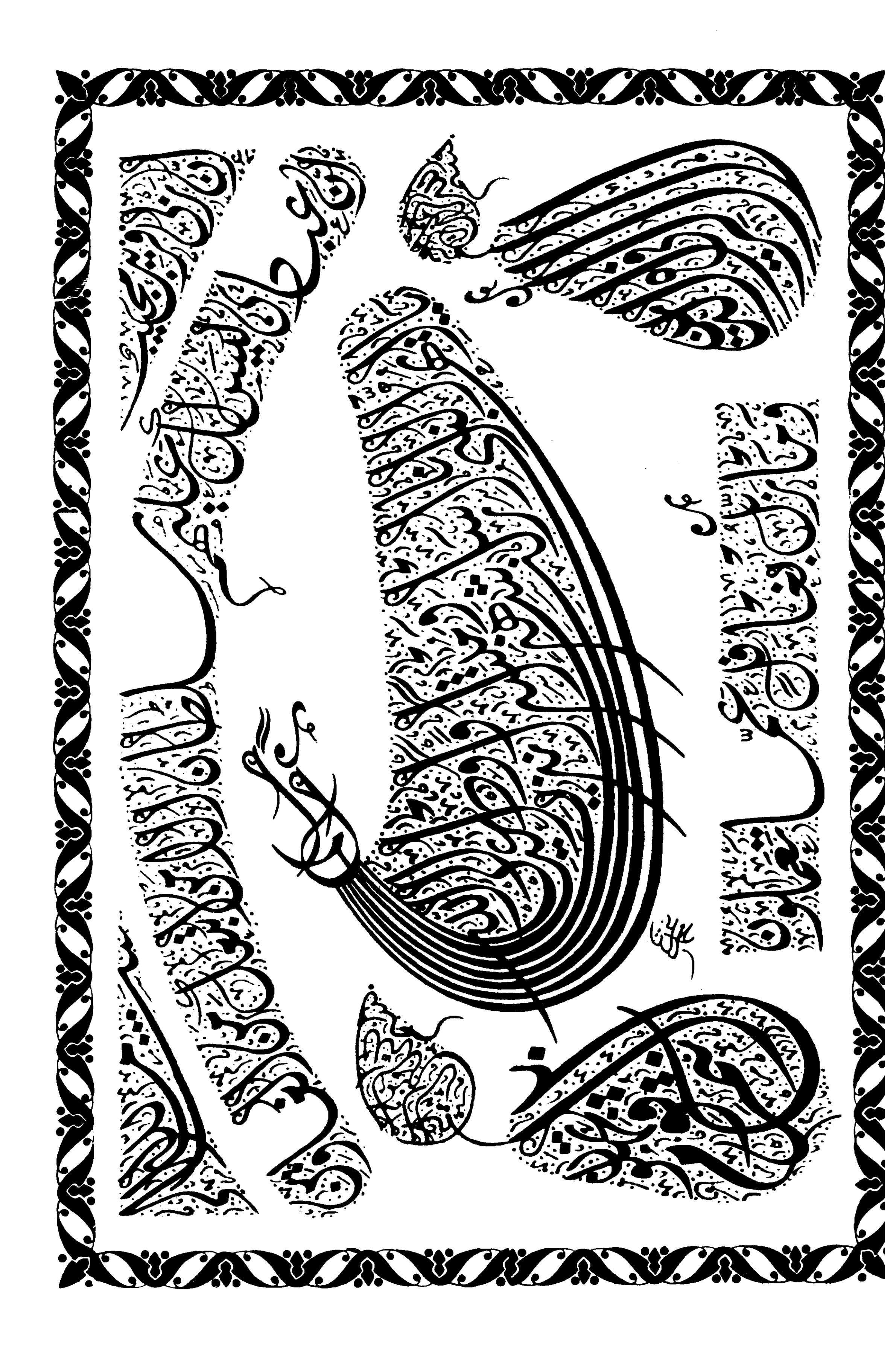






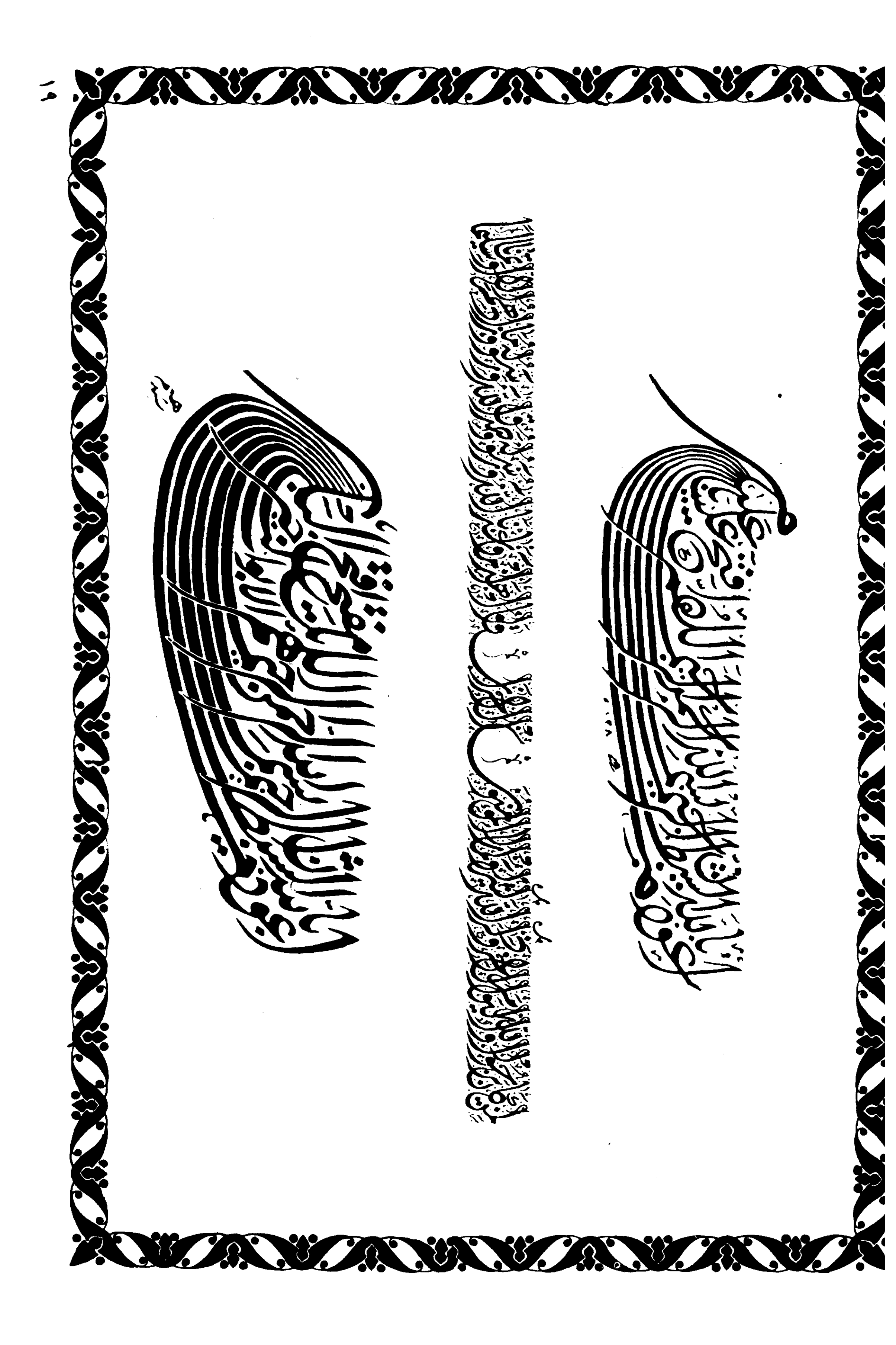







بسم الله الرحمن الرحيم

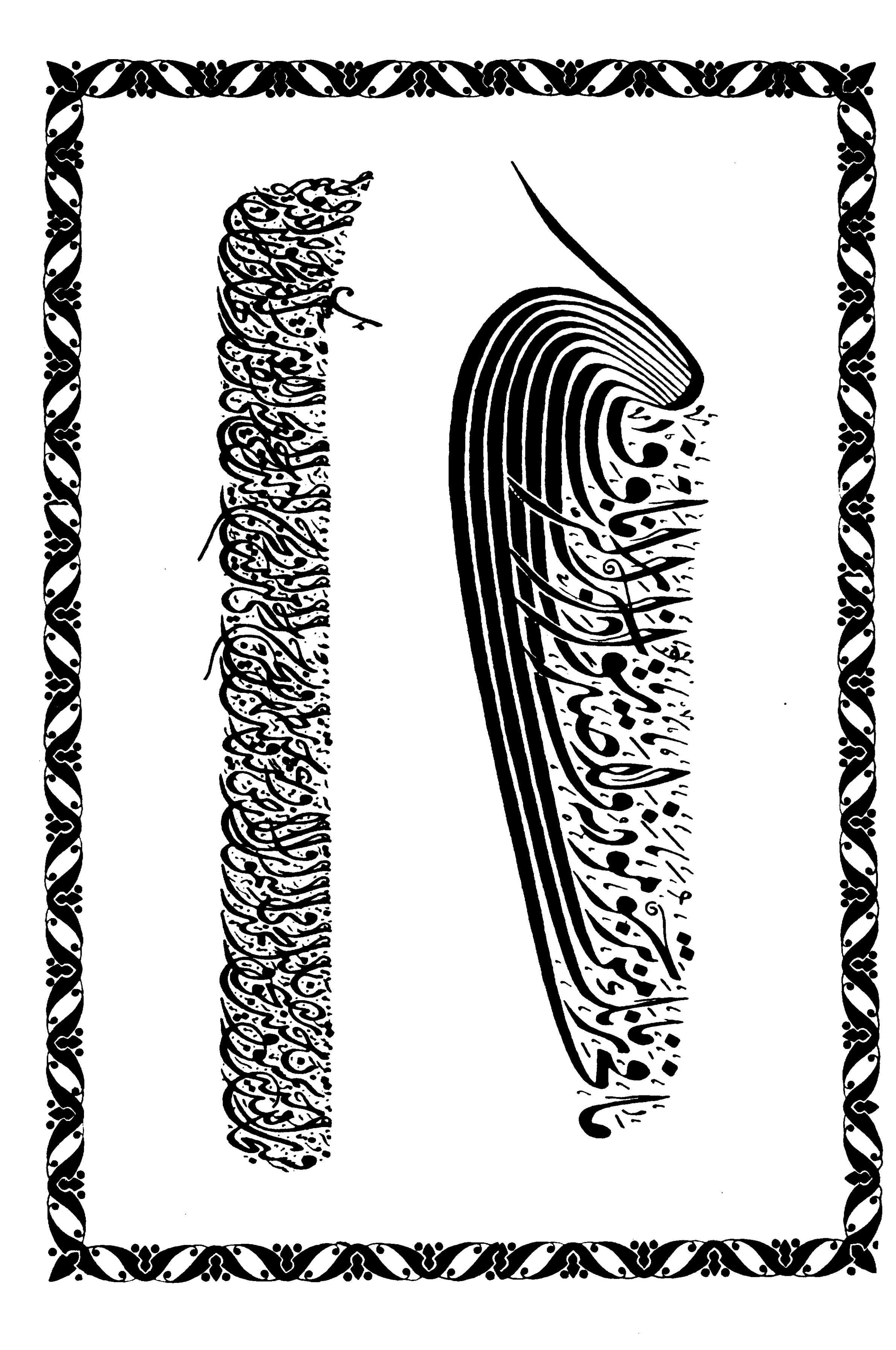




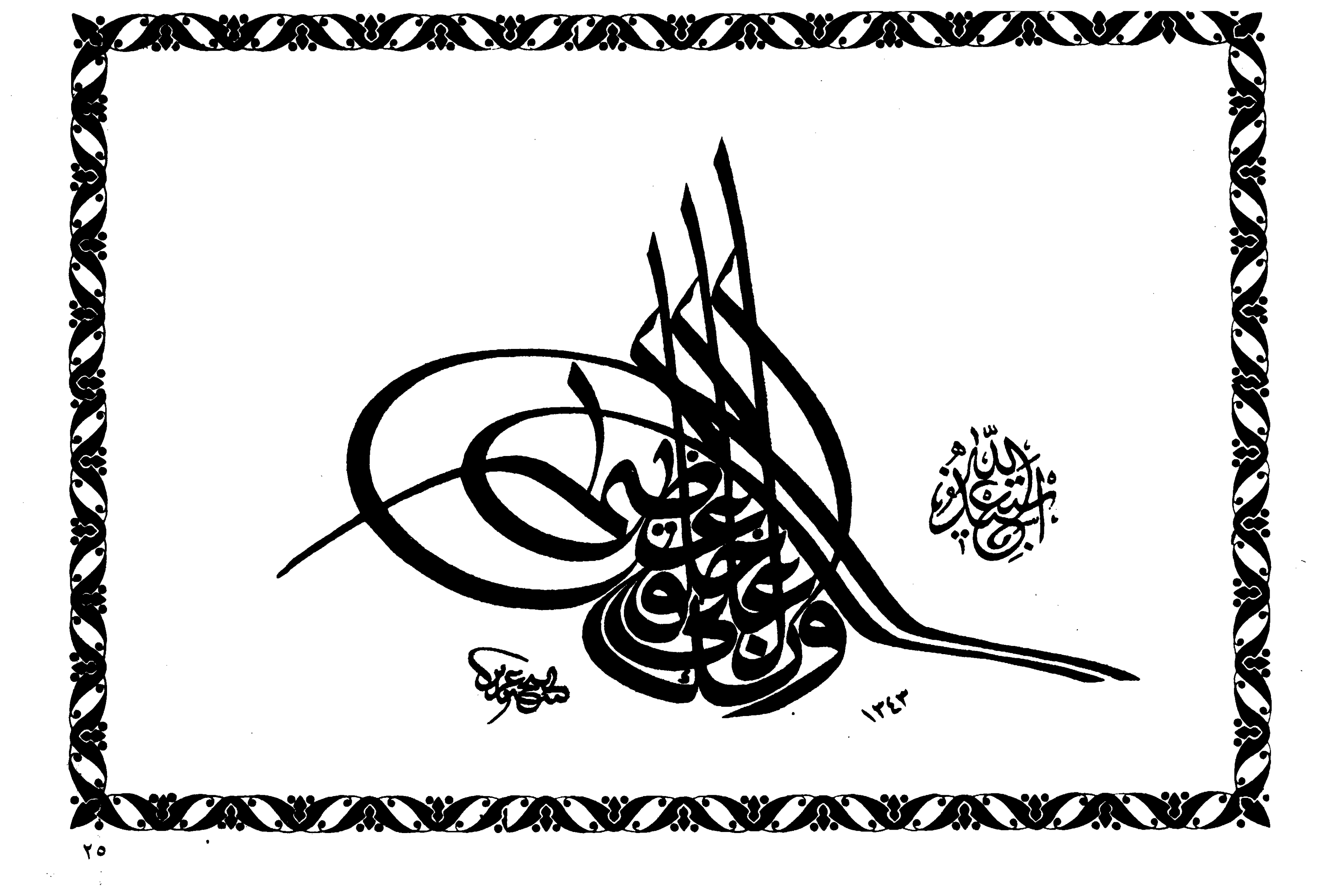











١٣٤٣



قال عليه السلام

شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي

١٢٤٥





المحتويات

الطغراوات للأساتذة

